

القرار ICC-ASP/9/Res.6

اعتمد في الجلسة العامة التاسعة المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ بتوافق الآراء

ICC-ASP/9/Res.6

المباني الدائمة

إن جمعية الدول الأطراف،

إذ تشير إلى القرارات التي اعتمدت فيما يتعلق بالمباني الدائمة، بما في ذلك القرار ICC-ASP/6/Res.1^(١)، والقرار ICC-ASP/7/Res.1^(٢)، والقرار ICC-ASP/8/Res.5^(٣)، والقرار ICC-ASP/8/Res.8^(٤)، والقرار ICC-ASP/9/Res.1^(٥)، وإذ تعيد التأكيد على أهمية المباني الدائمة لمستقبل المحكمة،

وإذ تحيط علماً بتقرير لجنة المراقبة بشأن المباني الدائمة^(٦)، وتوصيات المراجع الخارجي للحسابات^(٧)، وتقرير لجنة الميزانية والمالية عن أعمال دورتها السادسة عشرة والسابعة عشرة والتوصيات الواردة بهما^(٨)،

وإذ تكرر الإعراب عن عزمها الأكيد في إنجاز المباني الميزانية المحددة والبالغة ١٩٠ مليون يورو (بمستوى أسعار ٢٠١٤) طبقاً للقرار ICC-ASP/6/Res.1، وتؤكد أهمية الدور الذي تقوم به لجنة المراقبة في تنفيذ أي إجراءات تتم بموجب السلطة المخولة لها وتكون لازمة لضمان سير العمل في المشروع بسلامة وفي حدود الميزانية فضلاً عن تخفيض تكاليف ملكية المباني إلى أدنى حد ممكن،

وإذ تسلم بأهمية الفعالية والكفاءة في صنع القرار، والخطوط الواضحة للسلطة، والدقة في تحديد المخاطر وإدارتها، وفرض رقابة صارمة على التغييرات في التصميم لضمان التناسب بين المشروع والتكلفة، وترحب بالخطوات التي اتخذتها لجنة المراقبة لتنفيذ الترتيبات الإدارية الجيدة لمشروع المباني الدائمة، وباشتراك المحكمة والدولة المضيفة في هذا المجهود المشترك،

وإذ ترحب بإعلان ٢٨ من الدول الأطراف التزامها بسداد أنصبتها دفعة واحدة وفقاً للمبادئ الواردة في المرفق الثالث من القرار ICC-ASP/7/Res.1، وبأنه ورد فعلاً حتى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١ ما مجموعه ٢٦,٥ مليون يورو من إجمالي المبلغ الذي تم الالتزام به والبالغ قدره ٣٣,٣ مليون يورو،

وإذ تلاحظ أن المحكمة قدرت كمياً في ١ آذار/مارس ٢٠١١ التكاليف الأخرى ذات الصلة بالمشروع ولكن غير ذات الصلة المباشرة بالتشييد بمبلغ ٤٢,٢ مليون يورو،

^(١) الوثائق الرسمية... الدورة السادسة... ٢٠٠٧... (ICC-ASP/6/20)، المجلد الأول، الجزء الثالث.

^(٢) الوثائق الرسمية... الدورة السابعة... ٢٠٠٨... (ICC-ASP/7/20)، المجلد الأول، الجزء الثالث.

^(٣) الوثائق الرسمية... الدورة الثامنة... ٢٠٠٩... (ICC-ASP/8/20)، المجلد الأول، الجزء الثاني.

^(٤) الوثائق الرسمية... الدورة الثامنة (المستأنفة)... ٢٠١٠... (ICC-ASP/8/20/Add.1)، الجزء الثاني.

^(٥) الوثائق الرسمية... الدورة التاسعة... ٢٠١٠... (ICC-ASP/9/20)، المجلد الأول، الجزء الثاني.

^(٦) ICC-ASP/10/22.

^(٧) الوثائق الرسمية... الدورة العاشرة... ٢٠١١... (ICC-ASP/10/20)، المجلد الثاني، الجزء جيم - أولاً.

^(٨) المرجع نفسه، الجزء ١-باء-٢.

وإذ تلاحظ أن هذه التكاليف تتعلق بعناصر الاستعمال وتشمل نوعين من العناصر: (أ) عناصر المجموعة ٣ البالغ قدرها ٢٢,١ مليون يورو للمعدات وأجهزة الاستعمال المدججة، أي العناصر الثابتة المدججة في التصميم؛ و(ب) عناصر المجموعة ٢ والتكاليف الأخرى ذات الصلة، التي كانت تبلغ أصلاً ٢٠,١ مليون يورو وخفضت بعد ذلك إلى ١٩,٨ مليون يورو، لأجهزة الاستعمال غير المدججة، أي للعناصر غير الثابتة، والتكاليف الأخرى مثل تكاليف النقل، والموظفين الإضافيين، وأجور الخبراء الاستشاريين،

وإذ تلاحظ أن تكاليف الملكية عند الانتهاء من مرحلة التصميم النهائي (الاستهلاك والتكاليف المالية وتكاليف التشغيل) تقدر حالياً بنحو ١٧ مليون يورو سنوياً^(٩)،

وإذ ترحب بإستراتيجية مراجعة التكاليف التي وضعتها لجنة المراقبة لتغطية تكاليف العنصرين ٢ و٣ وللتقليل من تأثيرها على عملية الميزنة السنوية، فضلاً عن إبقاء تكاليف التشييد في حدود الميزانية الإجمالية، وإذ تشجع الاستمرار في الاتجاه النزولي لهذه التكاليف،

وإذ تشدد على ضرورة تسليم المباني الدائمة بنوعية جيدة وفي حدود الميزانية المعتمدة، وبأن لجنة المراقبة مكلفة بالتالي بضمان أن يتماشى التصميم والمتطلبات الوظيفية للمشروع باستمرار مع الموارد المتفق عليها، وبالإبقاء على تكاليف الملكية عند أدنى حد ممكن؛

وإذ تذكر بإنشاء الصندوق الاستئماني للترعات المخصصة لتشييد المباني الدائمة وبإمكان تقديم أي مساهمات طوعية في شكل أموال مخصصة لأغراض معينة، أو مساهمات عينية، بعد التشاور مع لجنة المراقبة؛

أولاً- المشروع: الميزانية والتقييد بالحدود الزمنية

- ١- ترحب بتقرير لجنة المراقبة وتعرب عن تقديرها لمجلس إدارة المشروع ولجنة المراقبة للتقدم المحرز في مشروع المباني الدائمة منذ الدورة التاسعة للجمعية؛
- ٢- ترحب بإنجاز مرحلة التصميم النهائي لمشروع المباني الدائمة وتوافق على مخطط التدفقات النقدية المنقحة الوارد في المرفق الأول؛
- ٣- ترحب أيضاً باستمرار بقاء المشروع في حدود الميزانية المعتمدة البالغ قدرها ١٩٠ مليون يورو؛
- ٤- توافق على إستراتيجية لجنة المراقبة للإبقاء على التكاليف في حدود الميزانية عن طريق التركيز على الميزانية الإجمالية وليس على الموارد المتاحة في كل مرحلة من مراحل المشروع؛
- ٥- توافق على أن لا تتجاوز تكاليف العناصر غير المدججة (المجموعة ٢) والتكاليف الأخرى ذات الصلة مبلغ ١٩,٨ مليون يورو، وعلى أن يتم اعتمادها سنوياً في ميزانية المحكمة؛
- ٦- توافق أيضاً على أن تكاليف العناصر المدججة (المجموعة ٣) تكاليف متصلة بالتشييد وأنها تدخل بالتالي في نطاق الميزانية الإجمالية التي يبلغ قدرها ١٩٠ مليون يورو، وتوافق كذلك على استيعاب هذه العناصر والتكاليف المتصلة بها بالكامل في الميزانية الإجمالية لعدم تجاوز الحدود المقررة لهذه الميزانية؛

^(٩) التقرير عن أنشطة لجنة المراقبة، ICC-ASP/10/22، الفقرات ٩١-٩٨.

- ٧- تأذن للجنة المراجعة بالقيام، عند الاقتضاء، باستعراض التصميم و/أو المتطلبات الوظيفية من أجل ضمان النوعية الجيدة للمباني ولكن مع بقاء الميزانية في حدود التكاليف المعتمدة، ولتحقيق هذا الغرض، تطلب إلى مدير المشروع أن يضمن تنفيذ التعديلات المطلوبة بأقل تكلفة إضافية ممكنة نتيجة للتأخير وغير ذلك من العوامل، من أجل ضمان التوازن الإيجابي بين التكاليف الإضافية والوفورات التي يمكن تحقيقها من خلال التعديلات؛
- ٨- تطلب إلى لجنة المراقبة ومدير المشروع والمحكمة أن تؤخذ في الاعتبار، عند اتخاذ قرارات بشأن تصميم المشروع، الآثار على التكاليف التشغيلية المقبلة للمحكمة، وتؤكد على ضرورة المضي قدما في المشروع بطريقة تؤدي إلى الإبقاء على التكاليف التشغيلية المقبلة للمباني الدائمة، بما في ذلك تكاليف الصيانة، عند أدنى حد ممكن، بالنظر إلى القيود المفروضة على الميزانية؛
- ٩- تحيط علما بمجموع المساحة الأرضية الإجمالية المعدلة التي لا تزيد على ٥٢ ٤٥٠ مترا مربعا نتيجة لهندسة القيمة التي أجريت في آذار/مارس ٢٠١١ وتوافق عليها؛
- ١٠- تحيط علما بأن التاريخ المحدد لإنجاز المباني الدائمة هو أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ مع الاستعداد لانتقال المحكمة إلى تلك المباني في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، وتشجع مدير المشروع، بالتشاور مع لجنة المراقبة والمحكمة والدولة المضيفة، على مواصلة البحث عن طرق للحد من أي تأخير وما قد يترتب عليه من نتائج؛
- ١١- تشدد على عدم استخدام ميزانية المشروع لتغطية أي تأخير ينتج عن جدول الهدم؛
- ١٢- ترحب بالقرار الذي اتخذته لجنة المراقبة للتعاقد على أساس أعلى جودة بأفضل سعر ممكن، مع الاتفاق مع المعهد على آلية للتكاليف المستهدفة يتم من خلالها ضمان الحد الأعلى للأسعار، مع حوافز لاستمرار البحث عن وفورات إضافية أثناء فترة التشييد.

ثانيا- الحوكمة

- ١٣- تشدد على أهمية وجود رؤية وملكية مشتركة للمشروع بين جميع الجهات المعنية وكذلك على أهمية التنسيق والاتصال بصورة فعالة بين مدير المشروع والمحكمة والدولة المضيفة في جميع مراحل مشروع المباني الدائمة وعلى جميع مستوياته، وتوافق، في هذا الصدد على ترتيبات الحوكمة المنقحة التي اعتمدها لجنة المراقبة، وترحب بالتحسين المعلن في فعالية عملية صنع القرار؛
- ١٤- تشدد على ضرورة إسهام ومشاركة الدولة المضيفة بصورة كاملة في جميع مراحل المشروع وعلى جميع مستوياته وتلاحظ أيضا أهمية التزام الدولة المضيفة بالتعاون المستمر؛
- ١٥- تعيد التأكيد على أهمية الدور الذي يقوم به مدير المشروع في توفير الريادة الإستراتيجية والإدارة الشاملة للمشروع، وتذكر بالمسؤوليات الملقاة على عاتقه لتحقيق أهداف المشروع والتقيد بالآجال المحددة والتكاليف والشروط المتعلقة بالجودة، على النحو الوارد في القرار ICC-ASP/6/Res.1، وتدعو المسجل إلى تفويض السلطات لمدير المشروع حيثما كان ذلك ضروريا وحسب المستوى المطلوب، وفقا للنظام المالي والقواعد المالية، فيما يتعلق بالارتباطات المالية لمشروع المباني الدائمة.

١٦- تطلب إلى مدير المشروع أن يعد، بالاشتراك مع المحكمة، وفقا للفقرة ٥ من المرفق الخامس من القرار ICC-ASP/7/Res.1، توصيات بشأن سبل تحسين المبادئ التوجيهية المنطبقة على العقود والنفقات حاليا من أجل تفادي أي تأخير لا مبرر له في تنفيذ المشروع في المستقبل وأن يقدم هذه التوصيات إلى لجنة المراقبة للموافقة عليها؛

ثالثا- التقارير المالية

١٧- تطلب إلى مدير المشروع أن يواصل، وفقا للقرار ICC-ASP/6/Res.1، تقديم أرقام مفصلة كل سنة للتكلفة التقديرية النهائية للمشروع بالاستناد إلى آخر المعلومات المتاحة، بما في ذلك الجدول المتعلق باستخدام الأموال المتأتية من الأنصبه المقررة المسددة دفعة واحدة، بالتشاور مع لجنة المراقبة، وذلك لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها العادية؛

١٨- تطلب إلى المحكمة أن تبقي قيد الاستعراض، بالتشاور مع الدول التي تعهدت بسداد أنصبتها المقررة دفعة واحدة، الجدول الزمني لاستلام هذه المدفوعات، وأن تبقي لجنة المراقبة على الدوام على علم بها؛

١٩- تطلب إلى مدير المشروع أن يواصل تقديم تقارير سنوية إلى الجمعية، عن طريق لجنة المراقبة، عما تحقق من تقديرات السنة الماضية ومستوى الإنفاق؛

رابعا- إدارة المشروع

٢٠- تطلب إلى مدير المشروع أن يبقي قيد الاستعراض دليل المشروع، وخطة المشروع، وأن يقدم تقريرا بشأنهما إلى لجنة المراقبة؛

٢١- تطلب إلى لجنة المراقبة أن تواصل إعداد وتنفيذ إستراتيجية مراجعة الحسابات؛

خامسا- المساهمات الطوعية

٢٢- تكرر دعوة أعضاء المجتمع المدني الذين أثبتوا التزامهم بولاية المحكمة إلى جمع الأموال لمشروع المباني الدائمة؛

سادسا- تجديد عضوية لجنة المراقبة

٢٣- تؤيد توصية المكتب، طبقا للمرفق الثاني من القرار ICC-ASP/6/Res.1، بأن تتألف العضوية في لجنة المراقبة لفترة الولاية القادمة من الدول المشار إليها في المرفق الثاني لهذا القرار؛

سابعا- التقارير المقبلة للجنة المراقبة

٢٤- تطلب إلى لجنة المراقبة أن تبقي هذه المسألة قيد الاستعراض، وأن تواصل تقديم التقارير المرحلية المنتظمة إلى المكتب، وأن تقدم تقريرا بذلك إلى الجمعية في دورتها القادمة.

المرفق الأول

مخطط التدفق النقدي

ميزانية مشروع المباني الدائمة (بملايين اليورو)

المجموع	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	٢٠٠٩	المجموع الكلي	مجموع التكاليف
	النقل	التشييد	م ت ن + المناقصة	م ت ن**	م ت ن*	م ت أ*				
									١٣٦,١	- تكاليف البناء
١٢١,٨		٣٦,٥	٤٨,٧	٣٦,٥					١٢١,٨	أ) التكاليف المباشرة
٨,٩		٢,٧	٣,٦	٢,٧					٨,٩	ب) غير المباشرة (باستثناء التكاليف العامة للموقع)
٥,٤		٠,٥	٠,٨	٢,٣	١,٧				٥,٤	ج) أتعاب فريق التصميم (بعد المناقصة)
									٣٢,٩	٢- المخاطر
										٢) أ) مخاطر المشروع (جميع المجالات، بما في ذلك التصميم أو الأطراف الثالثة)
٢٧,٦	-	٩,٠	١٠,٣	٧,٣	١,٠				٢٧,٦	٢) ب) مخاطر العملاء (خارج المشروع مثل البلدية)
٥,٣	-	٢,٥	١,١	١,٥	٠,٢				٥,٣	٣- التراخيص والرسوم
٢,٦	-	-	-	-	٢,٦				٢,٦	التراخيص والرسوم
									١٦,٩	٤- الأجر
٧,٩	-	-	-	-	-	٥,٢	٢,٧	-	٧,٩	أ) المتصلة بالتصميم
٦,٦		٠,٥	٠,٨	١,٠	٠,٣	١,٠	١,٤	٠,٧	٠,٩	٤) ب) إدارة المشروع
٢,٤	-	٠,١	٠,٤	٠,٤	٠,٥	٠,٤	٠,٢	٠,٤	٢,٤	٤) ج) الخبراء الآخرين
١,٥	-	-	-	-	-	-	١,٥	-	١,٥	٥- تكاليف أخرى
١٩٠,٠	-	٥١,٩	٦٥,٧	٥١,٧	٦,٣	١,٠	٧,٠	٥,١	١,٣	١٩٠,٠
	٥١,٩	٦٥,٧	٥١,٧	٧,٣		٧,٠	٥,١	١,٣	-	-
	١٩٠,٠	١٣٨,١	٧٢,٤	٢٠,٧		١٣,٤	٦,٤	١,٣		المجموع التراكمي

ملاحظة: الأرقام أعلاه تقديرات فقط وخاضعة للتغيير.

(*) م ت أ: مرحلة التصميم الأولي.

(**) م ت ن: مرحلة التصميم النهائي.

المرفق الثاني

الدول الأفريقية

١ - كينيا

دول آسيا ومنطقة المحيط الهادي

٢ - اليابان

٣ - جمهورية كوريا

دول أوروبا الشرقية

٤ - رومانيا

مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي

٥ - الأرجنتين

٦ - المكسيك

دول أوروبا الغربية ودول أخرى

٧ - ألمانيا

٨ - إيطاليا

٩ - [سويسرا]

١٠ - المملكة المتحدة